الشخصية التسلطية لدى المعلمين و المعلمات

ا.م. رنا رفعت شوكت
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية- قسم معلم صفوف اولى

مشكلة البحث واهميته :

المعلم المتسلط لديه ميل الى تقدير الذات العالي او تمجيد الذات اذ تشير دراسة (ابراهيم، 1970) الى انه التسلطية تتميز بالنظرة الايجابية نحو الذات والمبالغة في تضخيمها وقد يؤدي ذلك الى ضعف القدرة على الادراك الموضوعي .(ابراهيم،1970 ،ص230-231)، كما يرى ادرونوا وزملائه (Adorno etal,1950) الى ان التسلطين يميلون الى تمجيد الذات ويبررون السمات السلبية التي يعجزون عن انكارها. (Adorno etal،1950،p.51) ويرى شيفر (Shaver,1977) ان التسلطية تحرف الادراك عند الاشخاص بتاثيرها في دقته ، اذ ان عملية ادراكه تكون محددة بالاشياء التي يريد رؤيتها والطريقة التي يراها فيها ، (Shaver,1977,p.137) وتوصلت دراسة برونشفيك (Brunswik,1954) ان التسليطة تعبر عن تدهور في ادراك الواقع (ابراهيم ،1970،ص209) ، وتضيف دراسة موسن وسكودل (Mussen&Scodel,1953) الى ان الشخص التسلطي يفتقر الى التبصر او البصيرة، فهو يميل الى ادراك الاخرين على انهم يحملون اتجاهات متشابهة مع مالديه من اتجاهات .(Titas&Hollander،1957،p.51) ووجدت دراسة روس ، جرين وهس (Ross,Green& House,1977) ان الفرد عند افتراضه التشابه مع الاخرين فانه يميل نحو خطأ الفرد الاساسي اذ ان هذا الافتراض يؤدي الى التأثير على عملية الفهم الاجتماعي.(Ross, 2001,p.37) ، كما توصلت دراسة جونز (Jones,1954) الى ان الشخص التسلطي تظهر لديه تحيزات في العزو تعرف بما يسمى باثر الهالة (Jones، 1954، p.57)

لذا فمن المحتمل ان يكون للشخصية التسلطية علاقة في جعل الفرد الذي يشغل موقعاً في السلطة يميل نحو خطأ العزو في سلوك التملق خاصة وان التسلطي يعتقد بالتمييز في المنزلة الاجتماعية عن الاخرين ، فقد وجدت دراسة (Agevev،1993) ان الشخص التسلطي ينظر الى العالم الاجتماعي على انه علاقات مرتبة بشكل هرمي ينال فيه الافراد الاعلى مرتبة امتيازات وحقوق اكثر من الذين يأتون في المراتب الدنيا ،ووجدت دراسة التمير(rAletmeye،1996) كما ان الشخص ينظر الى نفسه وفقا لما يسمى بالهيمنة الاجتماعية . Social) (Dominance Orientation ،(Plous، 2005،p.6) فضلاً عن انه ينظر الى الاشياء والاحداث والناس من منظور توقعاته هو ولا يقبل بنظرة الاخر اليها ، فهو دائماً على صواب والاخرين على خطأ ، ومن هذا المنطلق فأن على الاخرين مجاراته في كل شيء.(حسن ،1999،ص186)

وحسبما يرى فروم فان السلطة تعني للشخص التسلطي علاقة بين الاشخاص قائمه على اساس (الفوق – دون).(فروم،1972 ،ص134) ويضيف فروم ان الفرد التسلطي تكون لديه دافع الهيمنة على الاخرين بحيث يكونوا كالصلصال في يد الصانع ، وهو بذلك يلجأ الى تبريرات عقلانية لسلوكه هذا ،منه : " انني فريد وعجيب ، ومن المتوقع ان يصبح الاخرون معتمدين عليّ" .
(فروم ،1972،ص118)

وفضلا عن محاولة الدراسة الكشف عن العلاقة بين الشخصية التسلطية للمستهدف وخطا العزو الاساسي في سلوك تملق الاخرين اليه ،فأنها تحاول الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشخصية التسلطية وسلوك تملق الاخرين (المرؤوسين) ، الامر الذي مازال المهتمون يختلفون فيه اذ يعتقد بعضهم ان السلوك التملقي لدى الاخرين مرتبط بالشخصية التسلطية لدى المستهدف في حين يرى بعضهم الاخر خلاف ذلك. فقد اشارت المحاولات العلمية الاولى في دراسة السلوك التسلطي على يد هوايت وليبت (Lippitt&Wheti) ان سلوك المشرف التسلطي ادى الى ظهور سلوك التملق والتزلف بين الاطفال الذين كانوا تحت اشرافه.(جابر،2004،ص201) (مليكه ،1970،ص271-273) ومن المحتمل ان يكون لانتشار الفئات الانتهازية المتملقة في المؤسسات العسكرية التي يطلق عليهم العديد من المسميات منها اصحاب الانوف البنية (Brown-noser) ، ملمعي التفاح (Apple-polisher) ولاعقي الحذاء (Lick-boot) هو ارتباطها بالايدلوجيه العسكرية (Fronzoi,2002,p.88) (ليافت،233،1961) وتشير الدراسات التي اجريت في مجال الادارة التربوية ان مدراء المدارس يعانون من ضعف الاعداد الاداري وانهم لا يحسنون استخدام السلطة كما في دراسة(الشريفي ،1988).(الشريفي ،1988،ص83)وبينت النتائج التي توصلت اليها دراسة(الميالي،1991) الى ان مدراء المدارس الثانوية اكثر تسلطية من المدرسين .(الميالي ،1991،ص81)،كما توصلت دراسة (البيضاني، 2005) الى ان الادارة الثانوية لاتتبنى اسلوبا ديمقراطيا وتعاملا مرنا مع العاملين في المدرسة (البيضاني،2005،ص130)

ثانياً . اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :-

1- قياس الشخصية التسلطية لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية .

ثالثاً . حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على المعلمين والمعلمات ضمن قاطع مديرية تربية الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2022- 2023)

رابعاً . تحديد المصطلحات :

3-الشخصية التسلطية (The authoritarian personality)

وتم تعريفها كالاتي :

- ادورنو وزملائه (Adorno etal,1950):

انها عدد من المتغيرات التي تعد كل منها نزعة مركزية لدى الشخص تعبر عن نفسها وفقاً لعمليات دينامية ، وتتمثل في الاتجاهات العرقية وفي مختلف الاراء والاتجاهات ذات الصلة بالنزعات ، التي تشكل مجموعة اعراض Syndromes وبنية ثابته نسبياً لدى الشخص ، وتعرف النزعات كالاتي : التقليدية او الامتثالية (Conventionalism) وتعني التمسك الجامد بالقيم التقليدية للطبقة او الشريحة الوسطى ، والخضوع التسلطي (authoritarian submission) الذي يمثل الاتجاه المؤيد الخاضع لسلطة الجماعة الداخلية ، والعدوان التسلطي (authoritarian aggression) الذي يشير الى نزعة الحذر والرفض ومعاقبة كل من ينتهك القيم التقليدية ، ومعارضة التأمل الذاتي (anti-intraception) او معارضة الذاتية او الخيالية والتطير والافكار النمطية (Superstition and Stercotyping) في الاعتقاد بالمحددات الغامضة لقدر الفرد والتفكير حسب فئات جامدة ، والانهماك في القوة والخشونة (Power & Toughness) والنزعة التدميرية والسخرية (Destructiveness& Cynicism)

وتشير الى نزعة العداء او العداوه المعممة وذم او اهانه البشر والاسقاطية (Proectivity) وتعني الاستعداد الى الاعتقاد ان ما يجري في العالم هو الشر والاثام وهي اسقاط لرغباته الانفعالية اللاشعورية ، والاهتمام المبالغ بمواضيع الجنس والنساء .(Adorno,etal,1950,p.228)
(دكت ،2000،ص296)

- روكش (Rokeach, 1954) :
- يرى روكش ان مفهوم الجمود يماثل مفهوم التسليطة وهو نظام معرفي مغلق نسبياً من المعتقدات عن الواقع ، منظمة حول مجموعة مركزية من المعتقدات المتعلقة بالسلطة المطلقة التي بدورها تقدم اطار عمل الانماط من التشدد او التسامح نحو الاخرين.(Rokeach, 1954 ،p.195) .
- راي (Ray ,1976) :
- رغبة الشخص وميله في فرض ارادته على الاخرين .(Ray,1976,p.314)
- الميالي (1991):

شخصية تتسم بامتلاكها معتقدات تاخذ طابع الانغلاق العقلي المعرفي وتظهر على تشكل افعال سلوكية تهدف الى السيطرة على الاخرين تتكون بشكل احكام متطرفة واراء نمطية ونوايا عدائية والنفور من الغموض والمجاراة لمعايير الجماعة الداخلية

مورز(1993، Morris):

نمط من الشخصية يتميز بالتقليدية ،واحترام السلطة والعدائية نحو اولئك الذين يتحدون السلطة .
(Morris ،1993 ،p.639)

- دكت (2000):

التسلطية هي مجموعة من المعتقدات المعيارية التي يحملها الافراد او الجماعات الاجتماعية عن العلاقة المفروضة ان تكون بين الجماعات الداخلية وبين اعضائها ، يزيد تركيزها على اهمية تماسك الجماعة ويزيد اقتناعهم باهمية الخضوع لمتطلبات الجماعة الداخلية .

ويمكن ان نلخص هذا التعريف بالتصور الاتي :-

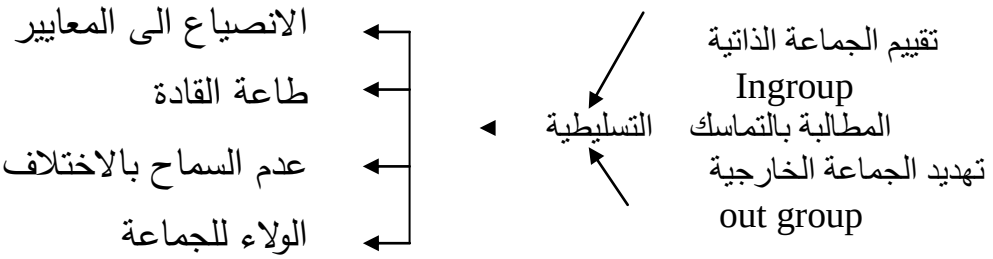

(دكت ،2000،ص313)

- دافيدوف (2000):-

ذلك الشخص الذي يؤيد العقاب ويهتم بالقوة الخشونة ويخشى الافراد من ذوي النفوذ والسلطة ويقتنع باهمية الطاعة لهم.(دافيدوف،2000،ص137)

- الموسوعة الحرة(The free encyclopediae،2006):

نمط من الشخصية يتميز بالخضوع للسلطة او المركز ويهدف الى السيطرة الاجتماعية على الاخرين باستعمال اساليب مستبدة. (The free encyclopediae -wikippedia ،2006)

وتبنت الباحثة تعريف الميالي (1991) تعريفا نظريا للشخصية التسلطية لتبنيها مقياس الميالي للشخصية التسلطية.

اما **التعريف الاجرائي** : فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (المعلم | المعلمة) عند استجابته على مقياس الشخصية التسلطية .

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة .

يتداخل مفهوم التسلطية (authoritarianism) مع مفهوم السلطة (authority) وهناك من يعتقد بان الكشف عن الخط الفاصل بين مفهومي السلطة والتسلط يشكل الحد الفاصل بين مفهومي الحرية والعبودية ، والعدل والظلم والحق والباطل . (صالح ،2002،ص17) فالسلطة كما يشير رسل (Russell,1988)وسيلة تسعى الى تحقيق هدف واقعي من خلال احداث تأثيرات في الاخرين .(الطويل ،1997،ص27). ويبين القمودي (1999) ان الفرق بين السلطة والتسلطية هو ان السلطة حقيقة اجتماعية بينما التسلطي تواقع سياسي يقوم على القوة والسيطرة .(القمودي،1999،ص115).

وتاتي كلمة التسلط في الصحاح من كلمة سلط (السلاطه) اي بمعنى القهر وقد(سلطه الله عليهم تسليطاً فتسلط عليهم) . (الرازي ،1981،ص309) كما ترد في انه تسلط الامير على البلاد ، حكمها وسيطر عليها وتسلط القوى على الضعفاء ، تغلب عليهم وقهرهم ، وتسلط تمكن وتحكم.

(الكرمي ،1991،ص373) وتاتي كلمة (authoritarian) في قاموس المورد بمعنى الشخص الذي له علاقة بنوع من الحكم يخضع فيه الاخرين وحقوقهم اخضاعاً كاملاً لمصلحة المؤسسة او الدولة .

(البعليكي ،1974،ص75) وقد اثار ظهور الفاشية في اوربا خلال العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي عددا من محاولات لفهم سيكولوجية الفاشية شملت هذه المحاولات وصفاً لنمط الشخصية المؤهلة للانجذاب الى الايدلوجية الفاشية وللانتماء الى الحركات الفاشية ، وكانت هذه المحاولات صورة لما قدمه ادورنو وزملائه (Adorno etal,1950) في كتابهم عن الشخصية التسلطية (The authoritarian Personality)

وفي سنة 1941 بين فروم (Fromm) ان الرغبة بالخضوع الى السلطة (او مصادر القوة) سواء كانت تلك القوة فرداً معينا او مؤسسة معينة تعتبر سمة من سمات الشخص التسلطي.

(فروم ،1972،ص118) ومن ثم قدم ماسلوا (Maslow،1943) وصفاً يماثل ماتوصل اليه فروم عن البناء المميز للشخص التسلطي (دكت ،2001،ص293) الا ان دراسة الشخصية التسلطية على نحو منهجي وشمولي تم من قبل ادرنو وزملائه (Adorno ;Frenkel-Brun Swick;levinson & san ford) من خلال عملهم في اللجنة اليهودية الامريكية في محاولة منهم لفهم اسباب الاتجاهات المعادية للسامية او الاتجاهات التي تحث على استبعادهم وقمعهم كوسيلة لحل (ماكان يعرف في اوربا) بمشكلة اليهود .(عبد الله ،1989،ص130)

وبالتالي قدم ادرنو وزملائه افتراضا اساسيا مؤداة: ان مختلف الاعتقادات الخاصة باحد الاشخاص حول الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية تشكل غالباً ، نمطاً متماسكاً عريضاً ، ويبدوان هناك اساساً يجمع بين اجزائه هذه ، وهذا النمط له جذور عميقة في الشخصية تحدد ملامح الشخصية التسلطية . (Adorno etal,1950,p.l1) وفي اطار ذلك تم القيام ببناء مقياس الفاشية (Fscale) لقياس الشخصية التسلطية بناء على تعريفها الذي ينطوي على مجموعة من السمات هي (التقليدية ،

العدوان التسلطي ، معارضة التآمل الذاتي التطير والافكار النمطية ، القوة الخشونه ، التدميرية ، الاسقاط ، الجنس) وهذه السمات التسعة تتباين لتكوين زملة معقدة من اعراض الشخصية .
(مكلفين غروس،2002،ص252) ويرى دكت (Duckitt, 1991) ان نظرية ادنو وزملائه (1950) تربط بين اجزاء ظاهرة ذات اربعة مستويات متباينة ، ويمكن توضيحها من خلال الجدول(2) ، فالتنشئه الصارمة (Strict) والعقابية (Punitive) تتسبب في صراع دائم داخل الفرد والى ازدراء (Resentment) وعداء ضد سلطة الوالدين ، وباتساع موقفه من السلطة بصورة عامة يتم كيت Repressione ازاحة Dis placement الخوف والحاجة الى الاستسلام Submit للسلطة . تظهر هذه الديناميات النفسية على السطح في شكل اعراض من تسعة سمات متلازمة الظهور ، هذه السمات هي التي تكون الشخصية التسلطية اخيراً تنعكس هذه السمات في صورة معتقدات اجتماعية واتجاهات وسلوكيات تلاحظ غالباً في المعتقدات المضادة للديمقراطية (دكت ،2001،ص295)
كما وجه الى النظرية نقد هام يتعلق بالمفاهيم (Conceptual critism) وهو ان الشخصية التسلطية مثلت التسلطية بالمفهوم اليميني ولكنها لم تمثلها بالمفهوم اليساري ، فقد لاحظ شيلز (Shills,1954) اتفاق الفاشية والشيوعية في انهما تسلطيتان ، ويبدو ان الشيوعيين قد حصلوا على درجات اقل في مقياس (F) وافتراض بناء ذلك ان مقياس F قد لايقيس التسلطية في حد ذاتها.(دكت ،2001،ص298) ان تلك الانتقادات قد ساهمت في تطوير تصورات اخرى لقياس التسلطية ، وكان هذا من خلال مفهوم الدوكماتية (Dagmatism) التي قدمها روكش(Rokeach,1954) ويفترض روكش مفهوم الدوكماتية (الجمود) الذي يشير الى مجموعة المظاهر السلوكية والمعرفية المتعلقة بالافكار والمعتقدات المنتظمة في نسق ذهني نسبياً ، ويمكن القول بعبارة اخرى ان الجمود يشير الى طريقة منغلقة من التفكير ترتبط بايدلوجية بصرف النظر عن مضمونها ، ونظرة تسلطية في الحياة وعدم تحمل الاشخاص الذين يختلفون او يعارضون المعتقدات الخاصة ، وتسامح مع الاشخاص الذين يعتنقون معتقدات متشابهه . (عبد الله ،1989،ص82-83) وتصور روكش عن الجمود يقوم على تصوره عن طبيعة الانسان فلكل انسان وجهة نظره – بناء معرفي (Cogntve structure) يقوم هذا البناء المعرفي على فكرة الذي يعتقده ، اذ ان لكل انسان معتقداته الخاصة عن الحياة ، وعن السلطة وعن العلاقات الاجتماعيةوالثقافية والسياسية .(عسكر ،2004،ص30-31) ولكي نقول ان شخصاً معيناً يتسم بالجمود او ان نسق معتقداته متعلق ، فاننا نقول شيئاً عن الطريقة التي يعتقد بها، والاسلوب الذي يفكر به . (عبد الله ،1989،ص83) تستطيع الباحثة ان تستنتج ان مفهوم الشخصية التسلطية يمكن ان نحدده ضمن اطار معرفي انها طريقة اعتقاد او اسلوب تفكير فالتاكيد هنا على شكل الاعتقاد وليس على مضمونه

الدراسات السابقة :

1-الدراسات التي تناولت العلاقة بين سلوك التملق والشخصية التسلطية .
ومن الدراسات ، دراسة ليبت وهوايت ، اجريت الدراسة في الولايات المتحدة ، واستهدفت التعرف على تاثير ثلاثة انواع من المناخ الاجتماعي على سلوك الفرد والجماعة ، وهذه الاجواء هي (الديمقراطي ، التسلطي ، الفوضوي) ، وقد قام الباحثان بتعريف كل من هذه الاجواء تعريفاً اجرائياً يسمح بالتجريب الموضوعي ، والذي يهمنا معرفة المناخ التسلطي اذ يقوم المشرف بتحديد خطوات العمل خطوة خطوة بصورة يصعب معها توقع الخطوة القادمة فضلا عن انه يهتم بمركزيته ويتعامل مع الاطفال بطريقة متعالية ، وهو ينزع الى ان يكون شخصياً في ثنائه او نقده وقد استخدمت الدراسة

مجموعة من الاطفال الذين يبلغون العاشرة من العمر وتكون عينة الدراسة من (20) طفل في كل مجموعة (5) اطفال وتكون كل مجموعة نادياً يجتمع اعضاؤه بعد فترة المدرسة لممارسة هواية عمل النماذج (Making model) وقد تم مكافئة المجموعات في انماط العلاقات الشخصية ، وفي خصائص افرادها من النواحي العقلية ، الفيزيقية والمكانة الاجتماعية ومن حيث السمات الشخصية ، وقد اظهرت النتائج ان الافراد الذين وضعوا تحت الاشراف التسلطي كانت لديهم محاولات اكثر للحصول على الانتباه والسلبية ، وازدادت نسبة السلوك الخضوعي او الاجتماعي ، وشيوع التقرب او التملق من المشرف (مكلفين وغريس ،2002،ص66-76) (جابر ،2004،ص200-201) وكذلك دراسة كوفمان وستينر (Kaufman & Steiner,1968) استهدفت الدراسة الاجابة على التساؤل الاتي:-هل تتأثر الشخصية التسلطية بسلوك تملق الاخرين؟ ، توصلت الى ان الافراد الذين حصلوا على تقديرات عالية في الشخصية التسلطية كانوا اقل تأثرا بسلوك التملق من الذين حصلوا على تقديرات واطئة في الشخصية التسلطية .(Shaw & Gastanza,1982,p317)

اما دراسة ريجن وكريشنن (Rajan & Krishram) عن تاثير الجنس على الاساليب التاثيرية ، القوة والتسلطية (Impact of genderon in Fluence,Power and tharitar ianism) فقد كان من بين اهداف الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الشخصية التسلطية وسلوك التملق . ولتحقيق هذا الهدف تم الاستعانة بمقياس كينس وزملائه (Kipnise,1980) لقياس الاساليب التأثيرية المستخدمة من الادنى نحو الاعلى لقياس سلوك التملق اما التسلطية فقد تم استخدام مقياس (F.scale) بعد حذف فقرة واحدة من فقرات المقياس لانها لاتتناسب مع ظروف الهند وهي (من الافضل استخدام بعض السلطات في ظروف الحرب للحفاظ على الوضع ومنع الفوضى)، وتكونت العينة من (109) مدير ومديرة بواقع (74 ذكر و 35 انثى) من الحاصلين على درجة بكلوريوس فأعلى ، وبمعدل عمري (43) سنة وممن امضوا في خدمة الشركة (18) سنة ، وبعد استعمال معامل الارتباط بيرسون اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسلطية والتملق

. (Rajan & Krishsnan,2002,p.197-206)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث الحالي من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته وإجراءات الشخصية التسلطية لدى المعلمين والمعلمات

أولا :مجتمع البحث RESEARH of populathon

يتكون مجتمع البحث الحالي من المعلمين والمعلمات للعام الدراسي (2022-2023) ويتكون المجتمع الإحصائي من (11956) معلم ومعلمة بواقع (4556) معلم و (7400) معلمة موزعين على (54) مدرسة ابتدائية

عينة البحث the RESERCh of sample

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة إذ شملت (100)معلم ومعلمة ضمن قاطع الرصافة لثالثة من ضمن 4 مدارس .

أداة البحث MEAUS of regearch

لما كانت أهداف البحث يتطلب استعمال الشخصية التسلطية لدى المعلمين والمعلمات قام الباحث بتبني مقياس الباحثة مقياس ابتسام لعيبي شريجي الذي اعدته سنة1991، تعطى عند التصحيح الدرجات(2-1)، وكما هو موضح في ملحق رقم (1).

الصدق VALIDITY

يعد الصدق احد المفاهيم الأساسية في أي اختبار وبدون الصدق فان الاختبار لا يعول عليه (gensen,1980,p297) ويدل الصدق على مدى قدرة الاختبار على قياس ما ينبغي أن يقيسه وقد تم التحقق من ذلك باستخدام الصدق الظاهري ، وذلك بعرض فقرات المقياس المكونة من (38) فقرة على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص للاطلاع على فقرات مقياس الشخصية التسلطية ، وكما هو موضح في الجدول رقم (3)وقد حصل على نسبة صلاحية 100%

الثباتRELIABILITY

يقصد بالثبات ان المقياس يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على المفحوص نفسه بعد فترة زمنية معينة وتحت الظروف نفسها (ابو حطب واخرون، 1987 ، ص 11) ، وتم التأكد من ثبات المقياس الحالي بطريقة أعادة الاختبار ، فاختير(10) معلم ومعلمة من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات لمقياس 77% .

الوسائل الإحصائية STATISTICAI METHODS

1-اختبار معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية لقياس الشخصية التسلطية لدى المعلمين والمعلمات

2-الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب الشخصية التسلطية لدى المعلمين والمعلمات

3-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب تمييز الفقرات والفرق بين الذكور والإناث على مقياس الشخصية التسلطية لدى المعلمين والمعلمات

اسم الخبير	التخصص الدقيق	مكان العمل
أ.د نشعه كريم	ارشاد تربوي	تربية أساسية
أ.م.د أسراء حسن	علم النفس التربوي	تربية أساسية
أ.م.د أيمان عباس	علم النفس التربوي	تربية أساسية
أ.م.د أيمان يونس	علم النفس التربوي	تربية أساسية
أ.م.د وجدان عبد الأمير	علم النفس العام	تربية أساسية

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل نتائج البحث الحالي وتفسيرها على وفق أهدافه .

وفيما يأتي عرض لهذه النتائج : قياس الشخصية التسلطية لدى المعلمين والمعلمات

أسفرت النتائج إن المتوسط الحسابي للعينة من الذكور والإناث الخاص بالشخصية التسلطية (77,91)، والانحراف المعياري، (15,97)، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي البالغ(85) والمتوسط الحسابي، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة .

فظهرت النتيجة إن القيمة التائية المحسوبة(4,46) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (99) اي ان العينة لديها تسلط.

الجدول (4)

متوسط الدرجات والانحراف المعياري على الشخصية التسلطية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلاله
مقياس الشخصية التسلطية	100	77,19	15,97	85	4,46	1,98	دال عند مستوى دلاله0,05

وتفسر الباحثة ان سبب تسلط هذه العينة هو ان المعلم نشا في جو عائلي يعتمد على التسلط في افكاره وهو ايضا لم حاصل على التأهيل والتدريب المناسب في معاهد المعلمين او كليات التربية مما جعل منه معلم لا يملك وعيا تربويا بطرق التعامل مع الأطفال .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث فان الباحثة توصي بالاتي :-

- العمل على تقليل الصلاحيات الممنوحة لكل المعلمين والمعلمات .
- وضع استمارات تقييم سنوية لسلوك المعلمين والمعلمات تحدد ضوابطها من قبل لجنة الاشراف والمتابعة في وزارة التربية ، على ان يكون من ضمن بنود هذه الاستمارة تقييم الطلبة لهم .
- اعداد دورات ادارية لكل فرد يؤهل لشغل منصب معلم او معلمة يتم فيها التاكيد على طريقة ادارته للصف .

- انشاء لجنة خاصة لمتابعة شوؤن العاملين في القطاع التربوي تكون مهمتها الرئيسية التعرف على احتياجاتهم ودراسة السبل الممكنة لإشباعها
- العمل على توضيح تأثير الشخصية التسلطية في سياق العمل.

المقترحات

لتطوير المعرفة العلمية المتعلقة بدراسة المتغيرات وشريحة المدراء تتقدم الباحثة بالمقترحات البحثية الاتية :-

1. اجراء دراسة تهدف الى التعرف على الشخصية التسلطية وعلاقتها بالحاجة الى أ-القوة ب- الامن النفسي ج-الانتماء

2-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على ان تشمل مؤسسات اخرى (صناعية ، عسكرية، ادارية-

المصادر العربية

– البعلبكي ، منير (1974) : **المورد** ، الطبعة السابعة ، بيروت ،دار العلم للملايين .

– البيضاني ، ماجد برسيم (2005) : **إنموذج مقترح لتطوير ادارة المدرسة الثانوية في ضوء وظائفها** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم .

– جابر ، جودت (2004) : **علم النفس الاجتماعي** ، الاردن ،

– حسن ، محمود شمال (1999) : السلوك التسلطي بين طلبة الجامعة واساتذتها ، **مجلة آداب المستنصرية** ، العدد33.

– دافيدوف ،لندال (1983) : **المدخل الى علم النفس** ، ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر، ، الدار الدولية للنشر والتوزيع.

– _____ (2000) :**السلوك الاجتماعي** ،ترجمة الفونس نجيب واخرون، الطبعة الاولى ،الدار الدولية الثقافية.

– دكت ، جون (2001) : **علم النفس الاجتماعي والتعصب** ، تعريب عبد الحميد صفوت ابراهيم ، مصر ، دار الفكر الغربي .

– الشريفي ، شافي حسين (1988) : **القدرة على القيادة التربوية لمديري ومديرات المدارس الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد ،كلية التربية .

– صالح ، قاسم حسين (2002) : اشكالية العلاقة بين السلطة والفرد في المجتمع العربي ، **بحث مقدم للمؤتمر العربي الاول** ، علم النفس في مواجهة التحديات الحضارة والمستقبل العربي .

– الطويل ،هاني عبد الرحمن (1997):**الادارة التربوية والسلوك التنظيمي** ، الطبعة الاولى،عمان

– عبد الله ، سيد معتز (1989) : الاتجاهات التعصبية ، الكويت ، منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، **عالم المعرفة** ، العدد 137.

– عسكر ،قاسم حسين(2004):**الجزمية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد،كلية الاداب.

–فروم ، اريك (1972) : **الخوف من الحرية** ، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

–القمودي ، سالم (1999) : **سيكولوجية السلطة بحث في الخصائص النفسية المشتركة للسلطة ،** الطبعة الاولى ، القاهرة ، مكتبة مدبولي.
–مكلفين ووبرت وغروس ورتشارد (2002) : **مدخل الى علم النفس الاجتماعي** ، ترجمة موفق الحمداني ، الاردن ، دار وائل للنشر .
–مليكه ، لويس كامل (1970) : **سيكولوجية الجماعات والقيادة** ، الطبعة الثالثة ، مكتبة النهضة المصرية .
–الميالي ، فاضل محسن (1991) : **الشخصية التسلطية لدى مدراء المدارس** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب.
–أبو حطب واخرون (1987) ص (11) .

المصادر الاجنبية

– Adorono , T.W;Frenkel,Brunswik;Levinson,D.J&Sanford,R.N (1950) :The Authoritarian Personality , new york , harper – row .
– free encyclopedia . (2004): **Fundermental Attribution**
– Gensen (1980) p.(297) .
– Rokeach (1954) p(195) .
– Shaw & Gastanza (1982) p (317) .
– Rajah & Krashsnan (2002) p (197 _ 206) .
– Morris (1993) p (639) .
– Ray (1976) p(314) .

الملاحق

الجامعة المستنصرية | كلية التربية الاساسية

حضرة الاستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة بدراسة للتعرف على الشخصية التسلطية لدى المعلمين والمعلمات ، وقامت بتبني مقياس ابتسام لعيبي شريجي الذي اعدته سنة 1991

وتم تعريفها بانها شخصية تتسم بامتلاكها المعتقدات تأخذ طابع الانغلاق العقلي المعرفي وتظهر على شكل افعال سلوكية تهدف الى السيطرة على الاخرين،وتتميز بالاحكام التمطرفة والاراء النمطية والنفور من الغموض والمجاراة لمعايير الجماعة وقيمها الاجتماعية التقلدية،

استاذي الفاضل ان البحث الحالي يتطلب الرجوع الى ارائكم السديدة لاجراء نوع من الحكم على صلاحية كل فقرة في ضوء تعريف الشخصية التسلطية المذكور اعلاه علما ان بدائل الاجابة:

(ينطبق علي ، لا ينطبق علي) لا يسع الباحث الا ان يعرب عن خالص شكره وامتنانه لتعاونكم معه

الباحثة

رنا رفعت شوكت

ملحق رقم (1)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
.1	تصنيف الناس في العالم صنفين مع الحق و ضده			
.2	طلب الدقة المتناهية في العمل مع الاخرين			
.3	الخشونة في التعمل مع الاخرين			
.4	الرقابة في العمل المدرسي			
.5	تقبل التغيرات الجديدة قي مجال العمل			
.6	سهولة ترك عمل معين والانتقال الى عمل اخر			
.7	الابتعاد عن القيام بدور بارز ومتميز عن الاخرين			
.8	تأكيد دور القوة في مجالات الحياة			
.9	الاحكام المتطرفة في العمل			
.10	السعي الى ان يكون الاخرون اتباعا			
.11	السعي الى التعرف على القضايا الغامضة			
.12	الغضب وسرعة الانفعال في مواقف الضغوط			
.13	التردد في اتخاذ القرار ازاء اية قضية			
.14	اعطاء الاوامر اكثر من تلقيها			
.15	الالتزام الحرفي بالقوانين والتعليمات في			

	المؤسسة التي انتسب اليها			
.16	قلة الالتزام بنظام ثابت في الحياة			
.17	التردد في الحديث امام الجماعة اذ تطلب موقف العمل ذلك			
.18	انتقاد الاخرين في اية فرصة سانحة			
.19	التعامل مع احداث الحاضر بنفس اسلوب تعامل الاجداد			
.20	السعي الى تفهم وحل مشكلات الاخرين			
.21	الابتعاد عن التعالي على الاخرين			
.22	السعي الى ان يكون نظام الحياة متحررا من الضوابط الاجتماعية			
.23	الابتعاد عن الاسلوب القسري عند تنفيذ التعليمات			
.24	الالتزام الصارم بتقاليد الاسرة والمجتمع في التعامل مع الناس			
.25	صعوبة تغيير الرأي المحدد بظاهرة معينة			

ملحق رقم(2)

عزيزي المعلم عزيزتي المعلمة

تروم الباحثة بقياس الشخصية التسلطية لدى المعلمين و المعلمات ترجو منك مساعدتها في الاجابة على فقرات المقياس خدمة للبحث العلمي .

علما ان اجابتك سرية لن يطلع عليها احد سوى الباحثة

مع فائق التقدير والاحترام

الباحثة رنا رفعت شوكت

ت	الفقرات	ينطبق عليه	لا ينطبق عليه
.1	تصنيف الناس في العالم صنفين مع الحق و ضده		
.2	طلب الدقة المتناهية في العمل مع الاخرين		
.3	الخشونة في التعمل مع الاخرين		
.4	الرقابة في العمل المدرسي		
.5	تقبل التغيرات الجديدة في مجال العمل		
.6	سهولة ترك عمل معين والانتقال الى عمل اخر		
.7	الابتعاد عن القيام بدور بارز ومتميز عن الاخرين		
.8	تأكيد دور القوة في مجالات الحياة		

.9	الاحكام المتطرفة في العمل		
.10	السعي الى ان يكون الاخرون اتباعا		
.11	السعي الى التعرف على القضايا الغامضة		
.12	الغضب وسرعة الانفعال في مواقف الضغوط		
.13	التردد في اتخاذ القرار ازاء اية قضية		
.14	اعطاء الاوامر اكثر من تلقيها		
.15	الالتزام الحرفي بالقوانين والتعليمات في المؤسسة التي انتسب اليها		
.16	قلة الالتزام بنظام ثابت في الحياة		
.17	التردد في الحديث امام الجماعة اذ تطلب موقف العمل ذلك		
.18	انتقاد الاخرين في اية فرصة سانحة		
.19	التعامل مع احداث الحاضر بنفس اسلوب تعامل الاجداد		
.20	السعي الى تفهم وحل مشكلات الاخرين		
.21	الابتعاد عن التعالي على الاخرين		
.22	السعي الى ان يكون نظام الحياة متحررا من الضوابط الاجتماعية		
.23	الابتعاد عن الاسلوب القسري عند تنفيذ التعليمات		
.24	الالتزام الصارم بتقاليد الاسرة والمجتمع في التعامل مع الناس		
.25	صعوبة تغيير الرأي المحدد بظاهرة معينة		